



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## المؤتمر

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 6 – 13 يونيو/ حزيران 2015

تقرير المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا  
(بوخارست، رومانيا، 1-4 أبريل/ نيسان 2014)



mk219a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

[www.fao.org](http://www.fao.org)



تقرير

المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون  
لمنظمة الأغذية والزراعة لأوروبا

بوخارست، رومانيا،  
2-4 أبريل / نيسان  
2014



## الدول الأعضاء في المؤتمر الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة لأوروبا

ألبانيا	هنغاريا	الاتحاد الروسي
أندورا	آيسلندا	سان مارينو
أرمينيا	آيرلندا	صربيا
النمسا	إسرائيل	سلوفاكيا
أذربيجان	إيطاليا	سلوفينيا
بيلاروس	كازخستان	اسبانيا
بلجيكا	قيرغيزستان	السويد
البوسنة والهرسك	لاتفيا	سويسرا
بلغاريا	ليتوانيا	جمهورية مقدونية اليوغوسلافية
كرواتيا	لكسمبرغ	السابقة
قبرص	مالطة	طاجيكستان
جمهورية تشيكية	جمهورية مولدوفا	تركيا
الدنمارك	موناكو	تركمنستان
استونيا	مونتينيغرو	أوكرانيا
فنلندا	هولندا	المملكة المتحدة
فرنسا	النرويج	أوزبكستان
جورجيا	بولندا	الاتحاد الأوروبي (منظمة عضو)
ألمانيا	البرتغال	جزر فارو (عضو مشارك)
اليونان	رومانيا	

## تاريخ ومكان المؤتمرات الإقليمية للمنظمة لأوروبا

الأول	-	روما، إيطاليا، 10 - 15 أكتوبر/ تشرين الأول 1949
الثاني	-	روما، إيطاليا، 10 - 15 أكتوبر/ تشرين الأول 1960
الثالث	-	روما، إيطاليا، 8 - 13 أكتوبر/ تشرين الأول 1962
الرابع	-	سالزبورغ، النمسا، 26 - 31 أكتوبر/ تشرين الأول 1964
الخامس	-	إشبيلية، إسبانيا، 5 - 11 أكتوبر/ تشرين الأول 1966
السادس	-	سانت جوليان، مالطة، 28 - 31 أكتوبر/ تشرين الأول 1968
السابع	-	بودابست، هنغاريا، 21 - 25 سبتمبر/ أيلول 1970
الثامن	-	ميونيخ، جمهورية ألمانيا الاتحادية، 18 - 23 سبتمبر/ أيلول 1972
التاسع	-	لوزان، سويسرا، 7 - 12 أكتوبر/ تشرين الأول 1974
العاشر	-	بوخارست، رومانيا، 20 - 25 سبتمبر/ أيلول 1976
الحادي عشر	-	لشبونة، البرتغال، 2 - 7 أكتوبر/ تشرين الأول 1978
الثاني عشر	-	أثينا، اليونان، 22 - 27 سبتمبر/ أيلول 1980
الثالث عشر	-	صوفيا، بلغاريا، 4 - 8 أكتوبر/ تشرين الأول 1982
الرابع عشر	-	ريكيافيك، أيسلندا، 17 - 21 سبتمبر/ أيلول 1984
الخامس عشر	-	اسطنبول، تركيا، 28 أبريل/ نيسان - 2 مايو/ أيار 1986
السادس عشر	-	كراكوفيا، بولندا، 23 - 26 أغسطس/ آب 1988
السابع عشر	-	البندقية، إيطاليا، 3 - 7 أبريل/ نيسان 1990
الثامن عشر	-	براغ، تشيكوسلوفاكيا، 24 - 28 أغسطس/ آب 1992
التاسع عشر	-	كيلارني، آيرلندا، 6 - 10 يونيو/ حزيران 1994
العشرون	-	تل أبيب، إسرائيل، 29 أبريل/ نيسان - 3 مايو/ أيار 1996
الحادي والعشرون	-	تالين، استونيا، 25 - 29 مايو/ أيار 1998
الثاني والعشرون	-	بورتو، البرتغال، 24 - 28 يوليو/ تموز 2000
الثالث والعشرون	-	نيقوسيا، قبرص، 29 - 31 مايو/ أيار 2002
الرابع والعشرون	-	مونبيلييه، فرنسا، 5 - 7 مايو/ أيار 2004
الخامس والعشرون	-	ريغا، لاتفيا، 8 - 9 يونيو/ حزيران 2006
السادس والعشرون	-	انسبروك، النمسا، 26 - 27 يونيو/ حزيران 2008
السابع والعشرون	-	يريفان، أرمينيا، 13 - 14 مايو/ أيار 2010
الثامن والعشرون	-	باكو، أذربيجان، 19 - 20 أبريل/ نيسان 2012
التاسع والعشرون	-	بوخارست، رومانيا، 2 - 4 أبريل/ نيسان 2014

## جدول المحتويات

الصفحات

موجز التوصيات الرئيسية ..... '1' - '2'

الفقرات

أولاً - البنود التمهيدية ..... 16-1

تنظيم المؤتمر ..... 2-1

مراسم الافتتاح ..... 6-3

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر ..... 9-7

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني ..... 11-10

بيان المدير العام ..... 14-12

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة ..... 15

بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا ..... 16

ثانياً - السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية ..... 29-17

ألف - حالة الأغذية والزراعة في الإقليم، بما في ذلك الآفاق المستقبلية والقضايا الناشئة ..... 21-17

باء - المائدة الوزارية المستديرة - الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى ..... 23-22

جيم - نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (2012-2013) ومعلومات محدثة عن مسارات

عملها الرئيسية ..... 25-24

دال - السنة الدولية للزراعة الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى ..... 29-26

ثالثاً - مسائل تتعلق بالبرنامج والميزانية ..... 33-30

ألف - اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية ..... 31-30

باء - أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم ..... 33-32

رابعاً - مسائل أخرى ..... 61-34

ألف - برنامج العمل المتعدد السنوات ..... 36-34

38-37	.....	باء - حوكمة المنظمة في الإقليم والنظام الداخلي للمؤتمرات الإقليمية
42-39	.....	جيم - تقرير عن نتائج مناقشات الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية
44-43	.....	نظم الأغذية الزراعية من أجل تحسين التغذية في أوروبا وآسيا الوسطى
46-45	.....	نحو إدارة الجفاف على أساس المخاطر في أوروبا وآسيا الوسطى
		التركيز على إحصائيات الجنسين في القطاع الزراعي والريفي: التقدم والتحديات واستعراض
48-47	.....	عمل مجموعة العمل المعنية بالمرأة والأسرة في أنشطة التنمية الريفية ومستقبلها
49	.....	دال - تاريخ ومكان مؤتمر المنظمة الإقليمي الثلاثين لأوروبا ومواضيعه الأساسية
57-50	.....	هاء - المسائل الأخرى
50	.....	اقترح لإنشاء لجنة عالمية للإحصاءات تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة
54-51	.....	تقرير موجز عن توصيات الهيئة الأوروبية للغابات
		تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء
55	.....	المائية ولجنة مصايد الأسماك لأوروبا وآسيا الوسطى
56	.....	المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية
57	.....	لجنة الزراعة
61-58	.....	واو - البنود الختامية
58	.....	اعتماد التقرير
61-59	.....	اختتام المؤتمر الإقليمي

## الصفحة

## المرافق

13	.....	ألف - جدول الأعمال
16	.....	باء - قائمة الوثائق
18	.....	جيم - إعلان منظمات المجتمع المدني في مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا



## ملخص التوصيات الرئيسية

### مسائل تستدعي اهتمام المجلس

مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا:

### المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية، الفقرات 31 (أ) - (هـ)، و (ز) - (ط)

أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم، الفقرات 33 (أ)، و (ج) - (ح)، و (ي) - (ل)

### مسائل أخرى

برنامج العمل المتعدد السنوات، الفقرات 34 و 36

حوكمة المنظمة في الإقليم والنظام الداخلي للمؤتمرات الإقليمية، الفقرات 37، 38 (أ)، و (ب)

اقتراح لإنشاء لجنة عالمية للإحصاءات تابعة للمنظمة، الفقرة 50

تقرير موجز لتوصيات هيئة الغابات الأوروبية، الفقرات 52 و 53 و 54

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الفقرات 56 (أ) - (د)

### مسائل تستدعي اهتمام المؤتمر

مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين لأوروبا:

حالة الأغذية والزراعة في الإقليم، بما في ذلك الآفاق المستقبلية والقضايا الناشئة، الفقرات 19 و 21

مائدة وزارية مستديرة – الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى، الفقرات 23 (أ)، و (ب)، و (د)،  
و(هـ)، و(م) – (س)

السنة الدولية للزراعة الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى، الفقرات 26 و 27 و 29

تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، ولجنة مصايد  
الأسماك، وأهمية مصايد الأسماك لأوروبا وآسيا الوسطى، الفقرة 55.

## أولاً - البنود التمهيديّة

### تنظيم المؤتمر

- 1- انعقد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرون لأوروبا في بوخارست، رومانيا، بدعوة من حكومة رومانيا. وسبقت المؤتمر الدورة الثامنة والثلاثون للهيئة الأوروبية للزراعة.
- 2- وشارك في المؤتمر ممثلون من 46 بلدا عضوا ومنظمة واحدة من المنظمات الأعضاء. وحضره مراقبون من ست دول أعضاء في الأمم المتحدة، وتسع منظمات من المجتمع المدني، وأربع منظمات حكومية دولية، وكذلك ثلاثة ممثلون من القطاع الخاص.

### مراسم الافتتاح

- 3- رحب معالي المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، خوسيه غرازيانو دا سيلفا، بالمشاركين وأعرب عن امتنانه لحكومة رومانيا لاستضافة هذا الحدث الرفيع المستوى للمرة الثانية، أولا في عام 1976 والآن في عام 2014. وقد شكر معاليه رئيس وزراء رومانيا على حضوره وعلى التزام رومانيا بالأهداف المشتركة للمنظمة.
- 4- ورحب معالي رئيس وزراء رومانيا، فيكتور بونتا، بالمشاركين نيابة عن حكومته، وأعرب عن ارتياحه لاستضافة رومانيا هذه الهيئة الرئاسية للمنظمة، الأمر الذي يوفر منتدى لمناقشة دور الزراعة كمصدر للغذاء والطاقة والغذاء الصحي.
- 5- وخاطب معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والتنمية الريفية في رومانيا، السيد دانييل كونستانتين، المشاركين، وأشار إلى أهمية الزراعة بالنسبة للحكومة الحالية، مع إعلان كل من الزراعة والطاقة كأولويات للبلاد والبرامج الوطنية الحالية لدعم الزراعة الأسرية.
- 6- وشدد على أهمية مكافحة الهدر الغذائي.

### انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر

- 7- أُنتخب معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والتنمية الريفية في رومانيا، السيد دانييل كونستانتين، رئيسا للمؤتمر.
- 8- وأُنتخبت سعادة السيدة كريستينا غرايدر من سويسرا وسعادة السيد فيدات ميرمحموتوغوللاري من تركيا، نائبين لرئيس المؤتمر.

9- وأنتخب مقرين للدورة كل من السيدة هيدويغ ووغرباور، المديرية في وزارة الزراعة في النمسا، والسيد داميان كيللي، السكرتير الأول ونائب الممثل الدائم لآيرلندا لدى منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

10- قدم الرئيس جدول الأعمال وأبلغ المشاركين أنه سيتم تقديم إحاطة بشأن إنشاء اللجنة العالمية للإحصاءات التابعة للمنظمة تحت مسائل أخرى.

11- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال والجدول الزمني. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف. وترد الوثائق المقدمة إلى المؤتمر في المرفق باء.

### بيان المدير العام

12- ألقى معالي المدير العام للمنظمة، السيد خوزيه غرازيانو دا سيلفا، بيانه أمام المؤتمر، مشيراً إلى التقدم المحرز في الحملة العالمية لمكافحة الجوع، خاصة في منطقة أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى، حيث حققت غالبية البلدان معدلات في نقص التغذية أقل من 5 في المائة. وأضاف أنه في يومنا هذا، يتعلق التحدي الغذائي الأكبر للمنطقة بالسمنة والإفراط في التغذية. ومسؤولية المنظمة هي المساعدة على معالجة مجموعة كاملة من قضايا سوء التغذية، فضلاً عن دعم التنمية الريفية المستدامة.

13- وشدد أن على عمل المنظمة والبلدان الأعضاء التكيف مع التحديات واحتياجات اليوم، ولا سيما مع تغير المناخ، الذي يعد أحد أكبر الأخطار التي تهدد تحقيق الأمن الغذائي والتي تواجه أشد الناس فقراً في العالم الذين هم عرضة بوجه خاص. وتؤكد هذه العوامل على أهمية الأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة. وفي هذا السياق، أكد المدير العام على الدور الحاسم الذي لعبته الأجهزة الرئاسية للمنظمة، والمؤتمرات الإقليمية، واللجان الفنية، في تشكيل أولويات المنظمة وجعلها منظمة أفضل من خلال تعزيز المؤسسات واللامركزية، مما سمح لها بالتغلب على تحديات القرن الواحد والعشرين.

14- وعلى الرغم من الاختلافات بين الدول في أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى، فهناك تحديات مشتركة بين الجميع؛ وهي معالجة سوء التغذية من الجوع إلى السمنة؛ والحد من الفاقد والهدر الغذائي؛ ومكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية التي تحملها الأغذية؛ وتعزيز الزراعة العائلية المستدامة والإنتاج على نطاق صغير؛ وبناء القدرة على الصمود في مواجهة التغير المناخي.

### بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

15- خاطب سعادة الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، السيد ويلفريد نغيروا، المؤتمر، مشدداً على الدور الجديد للمؤتمرات الإقليمية كأجهزة رئاسية تقدم تقاريرها إلى مجلس المنظمة ومؤتمرها. وسلط الرئيس المستقل الضوء

على الولاية المسندة إليه، بما في ذلك الاستعراض المستقل لإصلاحات الحوكمة، وأبلغ المؤتمر أن العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية قيد التقدم.

### بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا

16- أدلت سعادة السفير جيردا فيربرج، الممثل الدائم لهولندا لدى المنظمة، ببيان رئيس الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأوروبا. وبذلك ذكرت المؤتمر بالتوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرين، وأحاطت المندوبين علماً بالأنشطة التي قام بها المكتب الإقليمي لمتابعة تلك التوصيات.

### ثانياً - السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية

#### ألف - حالة الأغذية والزراعة في الإقليم، بما في ذلك الآفاق المستقبلية والقضايا الناشئة

17- تم إبلاغ المؤتمر عن التحديات والإنجازات المحددة في بلدان الإقليم. ولم تعد السرعات الحرارية غير الكافية مشكلة كبيرة، بعد أن حققت جميع البلدان تقريباً الهدف الخاص بالجوع من أهداف الإنمائية للألفية 2001 أو هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وتتعلق التحديات الأكثر إلحاحاً الآن بالوصول إلى الغذاء، والاستقرار، والاستخدام، ومن المرجح أن يستمر ذلك في المستقبل. ويعتبر الفقر عقبة رئيسية في تحسين الأمن الغذائي للأسر المعيشية، ولا سيما في الإقليم الفرعي للقوقاز وآسيا الوسطى.

18- وشكر المؤتمر المنظمة على هذا الاستعراض الممتاز لحالة الأغذية والزراعة في الإقليم، مشدداً على اثنين من الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وهما الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر.

19- وشدد المؤتمر على مسؤولية البلدان الأساسية في معالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني. ومن المفيد للبلدان أن تختار أولوياتها؛ ومع ذلك، فإنه ينبغي تشجيعها على إيلاء الأهمية المناسبة للأمن الغذائي والتغذية وكذلك للزراعة. ويوصى باعتماد نهج متعدد الشركاء من قبل جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، والعمل بطريقة منسقة، فضلاً عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الجهود الرامية إلى الحد من الجوع والتغذية.

20- وسلط المؤتمر الضوء على أهمية الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي والغابات ومصايد الأسماك، وكذلك على العملية الجارية بشأن مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة لأوروبا وآسيا الوسطى.

21- ونظر المؤتمر في تطوير الزراعة من خلال تعزيز المزارع العائلية لزيادة أهميتها، وأيد ما ذكرته الوثيقة بأنه يمكن للحكومات المساعدة على تعزيز الأمن الغذائي وسبل المعيشة من خلال وضع وتنفيذ نهج شامل لإحياء وتنمية القطاعات الزراعية والريفية.

## باء – المائدة الوزارية المستديرة – الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى

22- أعرب المؤتمر عن تقديره للوثيقة التي عرضت قضايا وخيارات سياسات للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى، ولإدراج هذا البند على جدول الأعمال بحسب طلب المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين.

23- المؤتمر:

(أ) اعترف المؤتمر بالأثر الخطير للفاقد الغذائي وهدر الأغذية على الجوع وسوء التغذية؛

(ب) اتفق المؤتمر على أن الحد من الفاقد الغذائي والهدر الغذائي، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحق في الغذاء الكافي لجميع الناس في العالم؛

(ج) اتفق المؤتمر على الحاجة إلى تعزيز التنمية المستدامة المراعية للتغذية للسلاسل والأنظمة الغذائية المحلية، من أجل الحد من الفاقد وهي تؤدي إلى نسبة أقل من الجوع وسوء التغذية؛

(د) وأكد المؤتمر أن الحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من المفهوم الأوسع لتعزيز نظم غذائية مستدامة، الأمر الذي يشمل الإنتاج الغذائي المستدام من جهة، والنظم الغذائية والاستهلاك المستدامين من جهة أخرى، في نهج ومبادرات متعددة القطاعات؛

(هـ) اتفق المؤتمر على أن للفاقد الغذائي وهدر الأغذية آثاراً وتكاليف اجتماعية وبيئية واقتصادية ضخمة؛

(و) وأبرز المؤتمر أن خفض الفاقد الغذائي وهدر الأغذية من شأنه أيضاً تقليل الضغط على الموارد الطبيعية النادرة وخاصة الأرض والمياه والتنوع البيولوجي؛

(ز) واعترف المؤتمر بأن خفض الفاقد الغذائي وهدر الأغذية من شأنه أن يقلل من تغير المناخ؛

(ح) وذكر المؤتمر بالأولوية العالية للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية على طول سلاسل التوريد من قبل العديد من البلدان في الإقليم، من خلال إدخال سياسات ومبادرات للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، على المديين القصير والطويل؛

(ط) واقترح المؤتمر إطلاق حملات توعية للمستهلكين، ومبادرات تعليمية وتدريبية؛

(ي) وأشار المؤتمر إلى أن الفاقد الغذائي وهدر الأغذية يعتمدان على شروط معينة ويمكن أن يعود سببهما إلى العديد من العوامل المختلفة مع كافة الجهات الفاعلة في السلسلة الغذائية التي تتحمل مسؤولية الحد منهما؛

(ك) وشدد المؤتمر على أهمية التمييز بين الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، مما يؤثر على الأمن الغذائي بطرق مختلفة ويتطلب مناهج مختلفة وتدابير للحد مستهدفة؛

(ل) وشجع المؤتمر على التعاون بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع العام والخاص، والمجتمع المدني وأصحاب الحيازات الصغيرة، من أجل تحديد أفضل الإجراءات والتقنيات الممكنة للحد من الهدر الغذائي وتبادل أفضل الممارسات؛

(م) وطلب المؤتمر أن تأخذ المنظمة زمام المبادرة في تبادل المعرفة والمعلومات وأفضل الممارسات للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية؛

(ن) وأقر المؤتمر بأنه ينبغي أن تستمر المنظمة بمعالجة الفجوات في توافر البيانات والإحصاءات المتعلقة بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية، بما في ذلك على مستوى المزارع الصغيرة في بلدان الإقليم، كما أن على المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في تطوير القدرات لتحليل سلسلة القيمة مع إيلاء اهتمام خاص بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية؛

(س) وأقر المؤتمر بأن تقوم المنظمة، بالتعاون مع الجهات المانحة، بمواصلة دعم البلدان الأعضاء في جهودها لتشمل صغار المزارعين في سلاسل القيمة، في محاولة للحد من الفاقد الغذائي.

جيم - نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (2012-2013) ومعلومات محدثة عن مسارات عملها

#### الرئيسية

24- قدم رئيس اللجنة، السيدة جيردا فيربيرغ، تقريراً عن التقدم الذي أحرزته اللجنة على مدى العامين الماضيين، بما في ذلك التخطيط لمتابعة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات. كما أطلعت المؤتمر أيضاً على بعض الأنشطة الرئيسية الجارية للجنة، بما في ذلك مشاركة اللجنة بجدول الأعمال لما بعد عام 2015. وحثت جميع أصحاب المصلحة على تنفيذ توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي ومبادئها التوجيهية.

25- وأثنى المؤتمر على عمل فريق الخبراء الرفيعي المستوى ورحب بالمشاورات والمناقشات مع أصحاب المصلحة الإقليميين، وتطلع على وجه الخصوص إلى المزيد من المفاوضات بشأن الاستثمار الزراعي المسؤول.

#### دال - السنة الدولية للزراعة الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى

26- رحب المؤتمر بوثيقة المعلومات الأساسية وشكر منظمة الأغذية والزراعة على وضع هذه القضية الهامة على جدول أعمال اجتماع المائدة الوزارية المستديرة. وتتطلب استدامة الزراعة الأسرية بيئة تمكينية وأطراً قانونية داعمة، مثل توفير الوصول إلى الموارد الطبيعية، وخاصة الأراضي والمياه، وإلى الدعم المالي، ولكن أيضاً التحسينات في البنية الريفية الأساسية، والتدريب والتعليم. واعتبر تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء ذات أهمية حاسمة لتحقيق الاستدامة وتنمية الزراعة الأسرية.

- 27- ولا تكمن التحديات أمام المزارعين الأسريين في القدرة على المساومة فحسب، بل أيضا في الوصول إلى المعرفة للمشاركة بفعالية في الأسواق. والزراعة الأسرية والزراعة التجارية نظاما إنتاج موجودان في الإقليم، مع وجود حصة في المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية لكل منهما. واعتبرت الزراعة الأسرية أمرا حاسما لاستدامة الزراعة والحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث الثقافي.
- 28- وأبلغ المؤتمر عن عدد كبير من المناسبات الوطنية والإقليمية والعالمية بشأن دعم السنة الدولية للزراعة الأسرية، تهدف إلى تحسين وضع الزراعة الأسرية على المستويين الوطني والدولي.
- 29- وأكد المتحدثون الرسميون باسم منظمات المجتمع المدني، على أهمية الزراعة الأسرية من منظور اقتصادي، واجتماعي ثقافي وبيئي، ودعوا إلى وضع الزراعة الأسرية في وسط سياسات التنمية الزراعية والريفية. وإن منظمات المجتمع على استعداد للمساهمة في هذه العملية بمعرفتها وقدرتها على تنظيم المزارعين وسكان الأرياف.

### ثالثا - مسائل تتعلق بالبرنامج والميزانية

#### ألف - اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية

- 30- رحب المؤتمر بالوثيقة بشأن اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية في أوروبا وآسيا الوسطى، التي أبلغت عن الإجراءات المتخذة في 2012 - 2013 وتلك المخططة لعامي 2014 - 2015.

31- المؤتمر:

(أ) اعترف المؤتمر بالأثر الإيجابي للإصلاحات التي حققتها المنظمة خلال فترة السنتين الماضية، وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز في تعزيز المكاتب الميدانية في الإقليم والدعم والتوجيهات من الأعضاء من أجل التنفيذ الناجح لتطبيق اللامركزية استجابة للدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي والدورة الرابعة والأربعين بعد المائة للمجلس في يونيو/ حزيران 2013؛

(ب) أثنى المؤتمر على تحسن الأداء وتأثير عمل المنظمة على المستوى القطري؛ وانخفاض التجزئة وزيادة التكامل في جميع جوانب عمل المنظمة؛ وبين المكاتب الميدانية والمقر الرئيسي، وبين العمل المعياري والميداني، وبين أنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية؛ وتعزيز الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص؛

(ج) رحب المؤتمر بتنفيذ سياسة التنقل للمنظمة وتعزيز معدل دوران ممثليات المنظمة على أساس الجدارة، وتطلع إلى مزيد من الجهود لتحسين الأهداف العالمية بين الجنسين لممثليات المنظمة؛

(د) أقر المؤتمر التدابير المتبعة لدعم القدرات في المكتب الإقليمي والمكاتب الإقليمية الفرعية وشبكة المكاتب الميدانية من خلال استعراض لمزيج المهارات؛

(هـ) أعرب المؤتمر عن دعمه للإجراءات المتخذة لتعزيز قدرة المكاتب القطرية، والتركيز على 12 دولة ذات أولوية؛

(و) رحب المؤتمر بالتقدم المحرز في الوظائف الجديدة لممثليات المنظمة التي أنشئت لجمهورية قيرغيزستان وطاجيكستان، واستحداث وظائف مساعد لمثلية المنظمة في مولدوفا وأوزبكستان؛

(ز) رحب المؤتمر بالاستخدام الاستراتيجي لبرامج التعاون التقني تماشياً مع أطر البرمجة القطرية وإدماج هذه الأطر، والتي تتماشى مع الإطار الاستراتيجي المراجع، في عمليات التخطيط المؤسسي الأوسع، مشيراً إلى أنه تم استكمال أطر البرمجة القطرية أو أنها تنتظر التأييد في 14 بلداً، وأوصى المؤتمر بالانتهاء من أطر البرمجة القطرية في البلدين المتبقين؛

(ح) أيد المؤتمر اقتراح إنشاء وجود للمنظمة في ألبانيا، وإنشاء ممثلية لأوزبكستان، في حين يتطلع إلى تلقي تفاصيل إضافية عن التمويل لهذين المكتبين الجديدين، ودعم تنفيذ التدابير العالقة للمركزية التي تهدف إلى تعزيز شبكة المكاتب الميدانية؛

(ط) طلب المؤتمر المزيد من التوضيح بشأن الخطط طويلة الأجل للمكاتب الجديدة وهيكل المكاتب القائمة في الإقليم، بما في ذلك آثار التكلفة.

### باء - أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم

32- نظرت الدورة التاسعة والعشرون للمؤتمر الإقليمي الأوروبي في التقرير عن أولويات أنشطة المنظمة في أوروبا وآسيا الوسطى، الذي يغطي الإنجازات التي تحققت في 2012-2013 والمقترحات للفترة 2014 - 2015 وما بعدها.

33- المؤتمر:

(أ) أثنى المؤتمر على الأعمال الرئيسية التي اضطلعت بها المنظمة لمعالجة الأولويات الإقليمية خلال فترة السنتين 2012-2013 بما في ذلك الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات الدورة السابقة؛

(ب) أحاط المؤتمر علماً بالدروس المستفادة من هذه التجربة، ولا سيما المبادرة الإقليمية الرائدة بشأن الهياكل الزراعية في عام 2013؛

(ج) أيد المؤتمر أهمية الأولويات الإقليمية القائمة لعمل المنظمة في الإقليم لفترة 2014 - 2015، مشيراً إلى المواءمة القريبة بين الأولويات الإقليمية والأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة؛

(د) دعم المؤتمر المبادرتين الإقليميتين: (1) تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية والحد من الفقر؛ و(2) التجارة الزراعية الغذائية والتكامل الإقليمي، كوسيلة لزيادة تركيز عمل المنظمة على الأثر على المستوى القطري وتعبئة الموارد في إطار برنامج العمل والميزانية لفترة 2014 – 2015 والخطة متوسطة الأجل 2014-2017. ويتطلب عمل المنظمة بشأن القضايا المتعلقة بالتجارة في المنطقة نهجا حذرا ومتوازنا؛

(هـ) أيد المؤتمر مجالات العمل الرئيسية الأخرى في الإقليم: (1) السيطرة على الأمراض الحيوانية والآفات النباتية ومخاطر سلامة الأغذية وحالات الطوارئ؛ (2) إدارة الموارد الطبيعية بما في ذلك مصائد الأسماك والغابات، والتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه؛ و (3) الحفاظ على الموارد الوراثية النباتية والحيوانية واستخدامها بطريقة مستدامة؛

(و) شدد المؤتمر على الدور الهام للمنظمة كمنتمدى محايد وشامل لمناقشة السياسات والمشورة التقنية على أساس المعرفة السليمة؛

(ز) اعترف المؤتمر بالأثر الإيجابي للإصلاحات التي وضعتها المنظمة خلال فترة السنتين الماضية، وشدد على ضرورة ضمان الاستمرارية في التوجه والقيادة الاستراتيجية للمنظمة بغية تحقيق الأثر الكامل للإطار الاستراتيجي المراجع؛

(ح) أعرب المؤتمر عن ارتياحه للزيادة الكبيرة في الأموال من خارج الميزانية المستخدمة في تنفيذها خلال فترة 2012 – 2013، وشدد على الحاجة إلى تعبئة موارد إضافية في الإقليم لتنفيذ المبادرات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية، بما في ذلك صيغتها النهائية. وأكد المؤتمر أنه ينبغي استخدام جميع الأموال من خارج الميزانية بالتماشي مع الإطار الاستراتيجي الجديد والأولويات الإقليمية؛

(ط) يتطلع المؤتمر إلى إبقائه على اطلاع بتخصيص الموارد والإنجازات التي تحققت في المنطقة خلال فترة السنتين؛

(ي) دعا المؤتمر المنظمة إلى التركيز على بلدان التركيز المحددة وضمان الاستخدام الفعال للموارد من خلال العمل جنبا إلى جنب مع غيرها من المنظمات، والمجتمع المدني وبناء شراكات القطاعين العام والخاص؛

(ك) طلب المؤتمر أن تقوم المنظمة بمعالجة مسألة الأمن الغذائي بطريقة أكثر بروزا، بما في ذلك تقييمات الأمن الغذائي، وذلك تمشيا مع الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إنجاز الحق في الغذاء الكافي بالتدرج في سياق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، وأشار إلى أهمية الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة لحيازة الأراضي، ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

(ل) شدد المؤتمر على أهمية تنمية القدرات لجميع الجهات الفاعلة على طول سلسلة القيمة، بما في ذلك الفئات الضعيفة والنساء والشباب في المناطق الريفية، وجعل الوثائق والمواد متاحة باللغة الروسية.

## رابعاً - مسائل أخرى

### ألف - برنامج العمل المتعدد السنوات

- 34- أيد المؤتمر برنامج العمل المتعدد السنوات في شكله الحالي، ولكنه دعا إلى مزيد من التركيز على التزام اللجنة التنفيذية بربط أعضاء المجموعة الإقليمية الأوروبية بلجنة الزراعة الأوروبية وعلى تقديم المقترحات بشأن التوجه العام لأنشطة اللجنة وبرنامج عملها. وعلى الرغم من أن لجنة الزراعة الأوروبية والمؤتمر الإقليمي لأوروبا هيئتان قانونيتان مختلفتان في المنظمة، فإن كليهما سيتسفيد في المستقبل إذا أخذت لجنة الزراعة الأوروبية بعين الاعتبار برنامج العمل المتعدد السنوات للمؤتمر الإقليمي لأوروبا.
- 35- وأشار المؤتمر أيضاً إلى أن برنامج العمل المتعدد السنوات يحتاج إلى مؤشرات وأهداف قابلة للقياس بشكل أفضل من أجل أن تكون أداة حقيقية مبنية على أساس النتائج، وعلى هذا النحو وسيلة فعالة لتحسين أداء المؤتمر الإقليمي لأوروبا ولشمل آسيا الوسطى باسم المؤتمر.
- 36- حث المؤتمر المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للجنة الزراعة الأوروبية وبالتشاور مع أعضاء المجموعة الإقليمية الأوروبية، على إدخال مزيد من التحسينات على برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة القادمة 2016 - 2019.

### باء - حوكمة المنظمة في الإقليم والنظام الداخلي للمؤتمرات الإقليمية

- 37- بناء على طلب الدورة السادسة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة، وكمتابعة لتقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لأوروبا وآسيا الوسطى، استعرض المؤتمر مقترحات من أجل تنظيم دورات المؤتمر الإقليمي لأوروبا ولجنة الزراعة الأوروبية وأقر النظام الداخلي.
- 38- المؤتمر:

(أ) أيد المؤتمر اقتراح الأمانة بعقد دورات كل من لجنة الزراعة الأوروبية والمؤتمر الإقليمي لأوروبا على حدة كل سنتين مع انعقاد دورة اللجنة ستة أشهر على الأقل قبل دورة المؤتمر، من أجل تعزيز الأنشطة التحضيرية والدعم الفني للجنة استعداداً لدورة المؤتمر.

(ب) وافق المؤتمر على عقد الدورة القادمة للجنة الزراعة الأوروبية في عام 2015 في مقر المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى، وإعادة النظر في الوضع بعد هذه الدورة بدون حكم مسبق على أي مواقع في المستقبل، من أجل تحديد ما إذا كانت الأهداف لتنشيط لجنة الزراعة الأوروبية قد تحققت؛

(ج) طلب المؤتمر أن تقدم الأمانة في دورة لجنة الزراعة الأوروبية في عام 2015، تقريراً يتضمن بيانات مالية تقارن تكاليف عقد دورة اللجنة في بودابست، روما، وأنقرة.

### جيم - تقرير عن نتائج مناقشات الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية

39- قدم المقرران تقريرا موجزا عن الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية التي عقدت في بوخارست، رومانيا، 1-2 أبريل/ نيسان 2014.

40- بناء سلاسل قيمة عادلة وشاملة في أوروبا وآسيا الوسطى: التعاونيات وبدائلها.

41- نظرت اللجنة في آليات لبناء سلاسل قيمة شاملة وعادلة في الإقليم، تشمل صغار المزارعين وزيادة دخل المزارع الصغيرة.

42- اللجنة:

(أ) شجعت اللجنة المنظمة على تقديم المشورة في مجال السياسات التشريعية بشأن التعاونيات وتطوير قدرات المزارعين والمصنعين والسياسيين وغيرهم من أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالتعاونيات وفوائدها، مع الهدف النهائي المتمثل في بناء سلاسل القيمة المستدامة في أوروبا وآسيا الوسطى؛

(ب) أشارت اللجنة إلى الصعوبات المتعلقة بتطوير تعاونيات وبخبرة الأعضاء في التغلب على هذه الصعوبات؛

(ج) شجعت اللجنة المنظمة على التعاون مع القطاع الخاص، والحركات التعاونية الناجحة، والبلدان ذات الخبرة الطويلة في مجال تطوير أنواع مختلفة من التعاونيات.

### نظم الأغذية الزراعية من أجل تحسين التغذية في أوروبا وآسيا الوسطى

43- بحثت اللجنة في كيفية تأثير نظم الزراعة والأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى على نتائج التغذية، وكذلك في إمكانية تشكيل السياسات الزراعية لضمان تحسين التغذية في الإقليم.

44- اللجنة:

(أ) أشارت اللجنة إلى أن الوثيقة توفر لمحة عامة جيدة عن التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال التغذية؛

(ب) أيدت اللجنة السياسات المقدمة لتحسين الأثر التغذوي للنظم الغذائية في الإقليم وسلطت الضوء على الحاجة إلى نهج متعددة القطاعات ومتعددة التخصصات؛

(ج) أشارت اللجنة إلى أن القضايا المتعلقة بالتغذية السائدة في الإقليم هي السمنة وسوء التغذية، على الرغم من أن نقص التغذية وأوجه القصور في المغذيات الدقيقة لا تزال مشكلة في بعض البلدان في آسيا الوسطى والقوقاز، وفيما يتعلق بنقص التغذية، سلطت اللجنة الضوء على أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتغذية متوازنة في فترة ما قبل الولادة ولممارسات التغذية بعد الولادة؛

(د) أوصت اللجنة بأنه ينبغي لسياسات المستهلك والتوسيم المناسب للأغذية، التي تمكن المستهلكين من اتخاذ قرارات واعية، أن توضع على النحو المبين في وثيقة لجنة الزراعة الأوروبية، التي ينبغي أن تسهل بقاء المواطنين في صحة جيدة وتغذية جيدة؛

(هـ) نظرت اللجنة بالخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إنجاز الحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي على المستوى الوطني كإطار مناسب لتقييم قضايا التغذية في المنطقة؛

(و) اختلفت اللجنة مع البيان بأن الصناعات التي تنتج الوجبات السريعة والمشروبات الغازية "قد توفر المواد الغذائية الرخيصة التي تساهم في التخفيف من سوء التغذية".

### نحو إدارة الجفاف على أساس المخاطر في أوروبا وآسيا الوسطى.

45- نظرت اللجنة في التحديات الراهنة والمستقبلية المتعلقة في زيادة القدرة على صمود سبل المعيشة أمام موجات الجفاف في أوروبا وآسيا الوسطى.

46- اللجنة:

(أ) شددت اللجنة على ضرورة وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل بشأن إدارة مخاطر الجفاف على المستويات القطرية ومستوى أحواض الأنهار؛

(ب) أشارت اللجنة إلى أن الزراعة، كمستخدم رئيسي للموارد المائية، هي القطاع الذي هو أكثر عرضة أمام الجفاف؛

(ج) سلطت اللجنة الضوء على الحاجة إلى الاستثمارات المستهدفة والتدابير المخطط لها والمنفذة استراتيجياً للحد من مخاطر الجفاف، ومكافحة تدهور الأراضي ومواجهة ندرة المياه (مثل تحديث نظم الري)، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تحقيق الأمن الغذائي ودعم الفوائد البيئية؛

(د) اتفقت اللجنة مع الاستنتاجات والطريق للمضي قدماً المقدمة في الوثيقة، ودعمت تكامل أفضل لإدارة مخاطر الجفاف وتغيير المناخ وجوانب التعاون المتعدد القطاعات للسياسات الفعالة لإدارة الجفاف، ورحبت بتوثيق التعاون في الإقليم بشأن القضايا المتصلة بالجفاف.

(هـ) شجعت اللجنة منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى على التعاون بشكل فعال في دعم برامج تنمية القدرات الوطنية والإقليمية، والمشاركة بنشاط في المنابر الإقليمية التي تتعامل مع رصد الجفاف ونظم الإنذار المبكر (على سبيل المثال مرصد الجفاف الأوروبي)؛

(و) رحبت اللجنة بالدعم الذي يقدمه الشركاء في مجال البحوث لزيادة استخدام التقدم العلمي في رصد الجفاف وتقييم الأثر، وخاصة في مجال الزراعة والقطاعات ذات الصلة.

التركيز على إحصائيات الجنسين في القطاع الزراعي والريفي: التقدم والتحديات واستعراض عمل مجموعة العمل المعنية بالمرأة والأسرة في أنشطة التنمية الريفية ومستقبلها

47- أخذت اللجنة علماً بنتائج التقييم بين الجنسين على الصعيد القطري التي أجريت في الإقليم (أي ألبانيا، وأرمينيا، وجورجيا، وجمهورية مولدوفا) و:

(أ) اعترفت بأن عدم وجود بيانات زراعية وريفية مفصلة بحسب نوع الجنس، يشكل عائقاً للعمل الفعال في الإقليم، الأمر الذي يؤدي إلى التخطيط والتنفيذ والتقييم دون المستوى الأفضل. وفي ضوء ذلك، ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على تطوير القدرات في البيانات بحسب نوع الجنس لجمع ونشر وتحليل البيانات الزراعية ذات الصلة، بطريقة أفضل؛

(ب) أيدت بقوة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الأنشطة؛

(ج) أشارت بشدة إلى الفجوة القائمة بين الجنسين في الحصول على الأراضي والموارد والخدمات الإرشادية؛

(د) اعترفت بالحاجة إلى التدريب الموجه للمرأة العاملة في القطاع الزراعي.

48- وكما طلبت في دورتها السابعة والثلاثين، وكمتابعة لتقييم مكاتب المنظمة الإقليمية ودون الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى، نظرت اللجنة في آلية بديلة لمجموعة العمل المعنية بالمرأة والأسرة في أنشطة التنمية الريفية و:

(أ) أيدت النهج البديل المقترح من قبل الأمانة لإدماج الأنشطة بين الجنسين في الإقليم بطريقة فعالة وفعالة من حيث التكلفة ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة، الذي يتضمن الميزات الجنسانية كموضوع شامل في جميع الأهداف؛

(ب) أيدت إلغاء مجموعة العمل المعنية بالمرأة والأسرة في أنشطة التنمية الريفية؛

(ج) دعمت الشبكة الجديدة لجهات الاتصال الإقليمية المعنية بقضايا المساواة بين الجنسين وشجعت على تعزيزها وتوسيعها، بما في ذلك إشراك الوزارات والمؤسسات الأخرى، بالإضافة إلى وزارات الزراعة.

دال - تاريخ ومكان مؤتمر المنظمة الإقليمي الثلاثين لأوروبا ومواضيعه الأساسية

49- وافق المؤتمر على دعوة تركيا لاستضافة المؤتمر الإقليمي الثلاثين لأوروبا في تركيا في عام 2016.

هاء - المسائل الأخرى

### اقتراح لإنشاء لجنة عالمية للإحصاءات تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

50- تم إبلاغ المؤتمر بشأن اقتراح إنشاء لجنة عالمية للإحصاءات تابعة للمنظمة، وأشارت إلى وجود دعم قوي لإنشاء مثل هذه الهيئة العالمية للإحصاءات من الهيئات الإقليمية الأخرى العاملة في مجال الإحصاءات.

### تقرير موجز عن توصيات الهيئة الأوروبية للغابات

- 51- قدم رئيس الهيئة الأوروبية للغابات هذا البند.
- 52- أعرب المؤتمر عن تقديره للعمل الذي اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغابات في الإقليم، والذي يشمل المساهمات في برنامج المنظمة العالمي وبرنامج المنظمة الإقليمي ولا سيما من خلال مشاريع التعاون التقني والبرامج التعاونية الحكومية.
- 53- رحب المؤتمر بالتعاون الوثيق بين منظمة الأغذية والزراعة والهيئة الأوروبية للغابات واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وأيضاً بالتعاون الجيد مع الكيانات الإقليمية ذات الصلة الأخرى، مثل لجنة الغابات في أوروبا، والمعهد الأوروبي للغابات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ولفت انتباه المؤتمر إلى موضوع وضع مسألة الغابات الشمالية على جدول أعمال الدورات المقبلة للجنة الغابات.
- 54- أعرب المؤتمر عن تقديره ودعمه لقيادة المنظمة وراثتها للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية ولجنة مصايد

### الأسماك، وأهمية مصايد الأسماك لأوروبا وآسيا الوسطى

55- أكد المؤتمر على أهمية مصايد الأسماك للإقليم وأيد العضوية في هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز.

### المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

56- المؤتمر

(أ) اعتبر المؤتمر أن المؤتمر الدولي الثاني للتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، الذي سيعقد في 19 - 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 في روما، فرصة رفيعة المستوى وفريدة من نوعها لاستعراض التقدم المحرز نحو تحسين التغذية منذ أول مؤتمر معني بالتغذية في عام 1992، وهي تعكس استمرار مشاكل التغذية والتحديات الجديدة، وتحدد الخيارات السياسية لتحسين التغذية في جميع أنحاء العالم.

(ب) طلب المؤتمر بأن يضمن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بأن النتيجة سوف تساهم بدرجة أعلى من الاتساق في سياسات التغذية وتحديد الأولويات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والوطنية الفرعية، لتحقيق أهداف التغذية المتفق عليها في جمعية الصحة العالمية في عام 2012، ودعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى زعماء العالم لاعتماد "تحدي القضاء على الجوع" ومبادرة زيادة التغذية.

(ج) أوصى المؤتمر بإشراك أكبر لجميع وكالات الأمم المتحدة في إعداد وأداء وتنفيذ المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وخاصة تلك القائمة في روما، والمشاركة المناسبة من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص.

(د) رحب المؤتمر بالعمل الذي أنجزته الأمانة المشتركة للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وبإنشاء الفريق العامل المشترك.

### لجنة الزراعة

57- عدد رئيس لجنة الزراعة الإنجازات التي تحققت منذ الدورة الثالثة والعشرين للجنة الزراعة في عام 2012 بما في ذلك الموافقة على مدونة السلوك الدولية الجديدة بشأن إدارة المبيدات وإطلاق الشراكة العالمية من أجل التربة، ودعا الوزراء من أوروبا وآسيا الوسطى إلى حضور الدورة الرابعة والعشرين للجنة الزراعة التي ستعقد في روما من 29 سبتمبر/ أيلول إلى 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

### واو - البنود الختامية

#### اعتماد التقرير

58- اعتمد المؤتمر الإقليمي التقرير بالإجماع بالصيغة التي قدمها المقرران.

#### اختتام المؤتمر الإقليمي

59- شكر المدير العام حكومة رومانيا لاستضافتها الممتازة للمؤتمر، والمشاركين على مساهماتهم. وأعرب عن تقديره بأن المؤتمر قد أكد التغييرات التحويلية التي بدأت منذ توليه منصبه وشدد على أن الأولويات الإقليمية قد تم تأكيدها.

60- ودعا معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والتنمية الريفية في رومانيا، السيد دانييل كونستانتين، في اختتام المؤتمر، إلى تجديد الجهود والتعاون في معالجة الأولويات الإقليمية.

61- وأعرب المشاركون عن تقديرهم العميق لشعب وحكومة رومانيا لكرم الضيافة والترتيبات الممتازة في استضافة المؤتمر الإقليمي، ومنظمة الأغذية والزراعة على الإعداد والتنظيم الفعال.

## المرفق ألف

## جدول الأعمال

## أولاً - البنود التمهيدية

- 1- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر : لاتخاذ القرار
  - 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني : لاتخاذ القرار  
(ERC/14/1 Rev 4 ، و ERC/14/INF/2 Rev 3 ، و ERC/14/INF/10)
  - 3- بيان المدير العام (ERC/14/INF/4)
  - 4- بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (ERC/14/INF/5)
  - 5- بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا (ERC/14/INF/6)
- سيقدم بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا، لمحة موجزة عن نتائج مداولات الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (روما، 15-22 يونيو/ حزيران 2013) والدورة الرابعة والأربعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (11-15 يونيو/ حزيران 2012) للمسائل المتصلة بالإقليم الأوروبي.
- ثانياً - السياسات العالمية والإقليمية والمسائل التنظيمية
- 6- حالة الأغذية والزراعة في الإقليم، بما في ذلك الآفاق المستقبلية والقضايا الناشئة: للمناقشة واتخاذ القرار  
(ERC/14/2)
- سيتم تحليل ومناقشة مختلف اتجاهات مؤشرات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الإقليم، جنبا إلى جنب مع دور الاستثمارات والإعانات والمنافع العامة والمساواة بين الجنسين في معالجة القضايا المستجدة. كما سيجري النظر في الإجراءات الحكومية المتخذة في هذه المجالات، بما فيها تلك المنبثقة عن مختلف المبادرات العالمية وكذلك مؤتمر المنظمة من أجل استخلاص الدروس وأفضل الممارسات بالنسبة إلى الإقليم.
- 7- المائدة الوزارية المستديرة - الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى: للمناقشة واتخاذ القرار  
(ERC/14/3)

طُلب هذا البند من قبل المؤتمر الإقليمي لأوروبا عام 2012. وستساعد الوثائق في فهم الأسباب الكامنة وراء الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، على طول سلاسل التوريد الغذائي في البلدان النامية في أوروبا وآسيا الوسطى، ورفع مستوى الوعي بشأن الحاجة إلى إدخال سياسات تدخل مناسبة للتخفيف من أثر الفاقد الغذائي وهدر الأغذية على الأمن الغذائي والدخل لأصحاب الحيازات الصغيرة في الإقليم. وسيستند التحليل على عمل المنظمة السابق والجاري المتعلق بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية. وسيستند البعد الإقليمي للدراسة على دراسات الحالات القطرية وتحليل نقاط الفاقد الحرجة على طول سلاسل الإمدادات الغذائية. واستناداً إلى المعلومات والنتائج التي تم الحصول عليها عن طريق التحليل، سيتم إعداد تقرير تجميعي يتألف من خيارات للسياسات وتوصيات للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى، وسيتم تقديمه والتحقق من صحته في اجتماع الخبراء الاستشاري الإقليمي بشأن الفاقد الغذائي وهدر الأغذية. وسيتم دمج نتائج جميع هذه الأنشطة وتلخيصها لورقة تم إعدادها للمؤتمر الإقليمي لأوروبا لعام 2014. ويطلب من الدول الأعضاء مناقشة توصيات السياسة والموافقة عليها لمزيد من العمل على المستويين القطري والإقليمي.

#### 8- نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (2012-2013) ومعلومات محدثة عن مسارات عملها الرئيسية: للإحاطة (ERC/14/4)

سوف يلقي رئيس اللجنة كلمة أمام الاجتماع الوزاري تتضمن لمحة عامة عن أبرز نتائج الدورات العامة الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين للجنة وعن الأنشطة المنفذة في الفترة 2012-2013. وسيشدد في كلمته على ضرورة توثيق الروابط بين اللجنة والأقاليم وسيسلط الضوء على النتائج الرئيسية للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين الذي عقد يوم 30 مارس/ آذار 2014 في بوخارست.

#### 9- السنة الدولية للزراعة الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى: للمناقشة (ERC/14/5)

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين<sup>1</sup> عام 2014 "السنة الدولية للزراعة الأسرية" ودعت المنظمة إلى تسهيل عملية التنفيذ. وستقدم الأمانة ورقة معلومات أساسية بشأن الأنشطة والعملية المتعلقة بالسنة الدولية للزراعة الأسرية والتوعية على الصعيد القطري. وستسلط الوثيقة أيضاً الضوء على القضايا الرئيسية والروابط بين الزراعة الأسرية باعتبارها قضية مشتركة بين القطاعات وباعتبارها أحد الدوافع الرئيسية للتنمية الزراعية في الإقليم. ومن المتوقع أن يكون هناك توصيات في الوثيقة الختامية تنعكس عن عملية التشاور في الإقليم، والتي ينبغي أن تشكل الأساس لعملية المشاورة العالمية في وقت لاحق في عام 2014. ويجوز للبلدان الأعضاء، في إطار هذا البند، تقديم وجهات نظرهم من أجل الاتفاق على موقف مشترك للإقليم لتسهيل زيادة عمل المنظمة في هذا السياق، فيما يتعلق بتنفيذ الإطار الاستراتيجي.

#### ثالثاً - مسائل تتعلق بالبرنامج والميزانية

#### 10- اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية: للمناقشة واتخاذ قرار (ERC/14/6)

<sup>1</sup> C 2013/REP para 89 refers

سيتم استعراض الجهود الجارية لتحسين وتعزيز عمل شبكة المكاتب الميدانية للمنظمة في الإقليم، والتوصيات لتعزيز فعالية المنظمة وكفاءتها على المستوى القطري.

11- أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم: للمناقشة واتخاذ قرار  
(ERC/14/LIM/1 و ERC/14/7/Rev 1 و ERC/14/7 (ملحق الويب))

سينظر المؤتمر الإقليمي في كيف تناولت أنشطة المنظمة الأولويات الإقليمية المتفق عليها سابقا خلال 2012-2013، وسيوفر التوجيه بشأن المجالات ذات الأولوية الإقليمية لفترة 2014-2015 و 2016-2017. وسيتم إبلاغ المؤتمر عن نتائج وتوصيات الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية - استنادا إلى وظيفة اللجنة كاجتماع تحضيرى - التي ستأخذ بعين الاعتبار الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة 2010-2019، والخطة المتوسطة الأجل 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية 2014-2015، التي وافق عليها مؤتمر المنظمة في يونيو/ حزيران 2013؛ وأولويات وتوصيات اللجان الإقليمية التقنية؛ وملخص لأطر البرمجة القطرية؛ والخطط والأولويات للشركاء، مثل المنظمات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

رابعا - مسائل أخرى

12- برنامج العمل المتعدد السنوات: للمناقشة واتخاذ قرار (ERC/14/8)

طلب المؤتمر الإقليمي لأوروبا لعام 2012 من الأمانة العامة أن تستعرض وتصل برنامج العمل المتعدد السنوات بالتشاور مع الدول الأعضاء.

13- حوكمة المنظمة في الإقليم والنظام الداخلي للمؤتمرات الإقليمية: للمناقشة واتخاذ قرار  
(ERC/14/9 و ERC/14/10 و ERC/14/LIM/3)

رحب المجلس في دورته السادسة والأربعين بعد المائة بتقييم مكتبي منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي والإقليمي الفرعي لأوروبا وآسيا الوسطى ورد الإدارة عليه، وأقر توصيات لجنة البرنامج في هذا الصدد. ودعا المجلس بشكل خاص المؤتمر الإقليمي لأوروبا في عام 2014 إلى مناقشة قضايا الحوكمة التي أثارها التقييم.<sup>2</sup>

واستنادا إلى نتائج المؤتمر الإقليمي لأوروبا لعام 2012، أوصى المؤتمر بإعداد نظام داخلي مفصل للمؤتمر، من أجل أن يكون له أساس وفهم واضح بشأن الوظيفة.

14- تقرير عن نتائج مناقشات الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية: للمناقشة واتخاذ قرار  
(ERC/14/LIM/2)

<sup>2</sup> CL 146/REP para 18 refers <http://www.fao.org/docrep/meeting/028/mg569e.pdf>

سيقدم مقرر الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة الأوروبية، 1-2 أبريل/ نيسان 2014، تقريراً موجزاً عن مداوات الجلسات.

15- تاريخ ومكان مؤتمر المنظمة الإقليمي الثلاثين لأوروبا ومواضيعه الأساسية: لاتخاذ قرار

16- المسائل الأخرى

استعراض تقرير المؤتمر وتأييده

سيتم استعراض مشروع التقرير الذي قدمه المقرر، وستتم مناقشته وتأييده في نهاية المطاف.

اختتام المؤتمر

### مذكرة معلومات<sup>3</sup>

تقرير موجز عن توصيات الهيئة الأوروبية للغابات (ERC/14/INF/7)

سيتناول هذا البند من جدول الأعمال نتائج الدورة المشتركة للجنة الاقتصادية الأوروبية للأخشاب واللجنة الأوروبية للغابات، 9-13 ديسمبر/ كانون الأول 2013، في روفانيمي، فنلندا.

تقرير موجز عن توصيات الهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية لأوروبا وآسيا الوسطى ولجنة مصايد الأسماك، وأهمية مصايد الأسماك لأوروبا وآسيا الوسطى (ERC/14/INF/9) و (ERC/14/INF/9 Corr 1)

سيقدم تقرير لجان مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الإقليمية إلى المؤتمر الإقليمي لأوروبا بما في ذلك الهيئات الإقليمية الأخرى، مثل لجان مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الإقليمية لآسيا الوسطى والقوقاز.

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (ERC/14/INF/11)

يعتبر المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية استجابة لسياسة عالمية فعالة وإيجابية من قبل المنظمة لمعالجة مستويات مرتفعة ومستمرة بشكل غير مقبول لسوء التغذية. وسيعقد المؤتمر الرفيع المستوى في المقر الرئيسي للفاو في روما خلال الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014. وتهدف هذه الوثيقة إلى زيادة فهم أعضاء المؤتمر الإقليمي لأهداف المؤتمر ونتائجه المنشودة.

<sup>3</sup> باستطاعة المندوبين، إذا رغبوا في ذلك، التعليق على مذكرة المعلومات تحت "مسائل أخرى".

## المرفق بـ

## قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ERC/14/1 Rev 4
حالة الأغذية والزراعة في الإقليم، بما في ذلك الآفاق المستقبلية والقضايا الناشئة	ERC/14/2
الفاقد الغذائي وهدر الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى	ERC/14/3
نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي (2012-2013) ومعلومات محدثة عن مسارات عملها الرئيسية	ERC/14/4
السنة الدولية للزراعة الأسرية في أوروبا وآسيا الوسطى	ERC/14/5
اللامركزية وشبكة المكاتب الميدانية	ERC/14/6
أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم	ERC/14/7 Rev 1
أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم – ملحق الويب	ERC/14/7 Web Annex
	بالإنكليزية فقط
برنامج العمل المتعدد السنوات 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي لأوروبا	ERC/14/8
نظرة عامة عن حوكمة المنظمة في الإقليم – مقترحات لمنظمة المؤتمر الإقليمي لأوروبا	ERC/14/9
وواللجنة الزراعية لأوروبا	
النظام الداخلي للمؤتمر الإقليمي لأوروبا	ERC/14/10

وثائق المعلومات

مذكرة معلومات	ERC/14/INF/1 Rev 1
الجدول الزمني المؤقت	ERC/14/INF/2 Rev 3
قائمة الوثائق المؤقتة	ERC/14/INF/3 Rev 2
بيان المدير العام	ERC/14/INF/4
بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة	ERC/14/INF/5
بيان رئيس المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لأوروبا	ERC/14/INF/6
تقرير موجز عن الدورة الحادية والسبعين للجنة الغابات وصناعة الغابات والدورة	ERC/14/INF/7

السابعة والثلاثون للجنة الغابات لأوروبا

- تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن لجان مصايد الأسماك المختلفة في الإقليم  
وعن أهمية مصايد الأسماك لإقليم أوروبا وآسيا الوسطى ERC/14/INF/9
- تقرير موجز عن التوصيات الصادرة عن لجان مصايد الأسماك المختلفة في الإقليم  
وعن أهمية مصايد الأسماك لإقليم أوروبا وآسيا الوسطى ERC/14/INF/9 Corr.
- بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء  
فيه ERC/14/INF/10
- المؤتمر الثاني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعني  
بالتغذية ERC/14/INF/11

**LIM وثائق**

- تقرير عن نتائج المناقشات التي دارت في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة  
الأوروبية بشأن البند 3 – أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم ERC/14/LIM/1
- تقرير عن نتائج المناقشات التي دارت في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة  
الأوروبية ERC/14/LIM/2
- تقرير عن نتائج المناقشات التي دارت في الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الزراعة  
الأوروبية بشأن البند 8 – التنظيم المستقبلي للجنة الزراعة الأوروبية. ERC/14/LIM/3

## المرفق جيم

### إعلان منظمات المجتمع المدني في مؤتمر المنظمة الإقليمية التاسع والعشرين لأوروبا

نحن، الحركات الاجتماعية المستقلة في آسيا الوسطى وجنوب القوقاز وأوروبا، المؤلفة من صغار المزارعين والعمال الزراعيين والمنظمات غير الحكومية والصيادين وعمال الأسماك، والرعاة، والمستهلكين، والنساء والشباب، تجتمعنا في بوخارست، يومي 29 - 30 مارس/ آذار 2014، لإعداد مساهمتنا في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة لأوروبا وآسيا الوسطى.

نرحب باستراتيجية المنظمة للشراكة مع منظمات المجتمع المدني التي وافقت عليها الدول الأعضاء في المجلس في عام 2013. ونؤكد من جديد التزامنا بهذه الاستراتيجية؛ وسنقوم بالوفاء بمسؤوليتنا في هذا الصدد، ونحن مقتنعون بأن الحكومات والمنظمة ستقوم بدورها أيضا. ونحن نتطلع إلى العمل مع المنظمة على جميع المستويات؛ من المقر الرئيسي إلى المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. وسوف نبذل قصارى جهدنا لتوسيع نطاق مشاركة المجتمع المدني في جميع أنحاء المنطقة، مع إيلاء اهتمام خاص لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى.

وفي هذا السياق، نرى أن عملية اللامركزية الجارية في المنظمة، كفرصة للمجتمع المدني للمساهمة في تحديد الأولويات على المستوى الإقليمي، والمشاركة بنشاط في تنفيذ الأولويات التي تجمعنا. وستسهل هذه العملية تنفيذ استراتيجية المنظمة الجديدة للشراكة مع منظمات المجتمع المدني على المستويين القطري والإقليمي.

### 1- الحق في الغذاء بعد 10 سنوات

قبل عشر سنوات، اعتمد مجلس منظمة الأغذية والزراعة الخطوط التوجيهية الطوعية للإنجاز التدريجي للحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي الوطني. وندعو المنظمة والدول الأعضاء فيها لتعزيز الجهود لوضع هذه الخطوط التوجيهية على نحو فعال في صميم أعمالها من أجل تحقيق النظم الغذائية المستدامة والديمقراطية، القادرة على ضمان الحق في الغذاء للجميع. ونحث منظمة الأغذية والزراعة لاستخدام الحق في المبادئ التوجيهية الغذائية كأساس لتقييم حالة الأغذية والأمن الغذائي في إقليمنا. وكما نرى في التقرير المقدم إلى هذا المؤتمر عن الوضع الحالي للأمن الغذائي والفقر في بلدان مختارة في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، فإن إطار الأمن الغذائي يركز بشكل انتقائي على زيادة إنتاج الأغذية ويفشل في معالجة الأسباب الهيكلية لانعدام الأمن الغذائي، مثل وضع الدخل للمزارعين الأسريين، والعمال المزارعين، والرعاة، والصيادين، والمستهلكين. وإن مثل هذا التقييم متعدد الأبعاد لا غنى عنه على الإطلاق لفهم لماذا ليس لدى الناس، في جميع الأوقات، الحماية الاجتماعية والوصول المادي والاقتصادي لغذاء كاف وسليم ومغذي، لتلبية احتياجاتهم الغذائية التي تناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة ناشطة وصحية. وإن عمال الزراعة وأسره من بين الذين يعانون من سوء التغذية والجوع في الإقليم، لأنهم لا يستطيعون شراء الغذاء الكافي بأجورهم. ومع أن الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء تنص على أن ظروف العمل يجب أن تكون متسقة مع الالتزامات التي تعهدت بها الدول بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، واتفاقيات منظمة العمل الدولية، ومعاهدات حقوق الإنسان، فإن حقوق الإنسان للعمال لاتزال منتهكة في الحقول. ومما يثير القلق بشكل خاص، وضع العدد المتزايد للعمال

المهاجرين، الذين يمكنهم أن يصيروا محاصرين في العمل القسري. ويتم توظيف عمال أكثر من خلال وكالات التوظيف في القطاع الخاص والوسطاء، الذين يبيعون فرص العمل للعمال المهاجرين بمئات وأحياناً آلاف اليورو، ويجعلونهم مديونين ويجبروهم على العمل 14 ساعة يومياً، 7 أيام في الأسبوع، لدفع ديونهم.

## 2- جدول الأعمال بعد 2015

نعترف بفشل الأهداف الإنمائية للألفية الرامية إلى الحد من الجوع وسوء التغذية بنسبة 50٪، والفشل اللاحق لجميع السياسات ذات الصلة. ويجب أن تقرر الأهداف والمؤشرات لما بعد 2015 والتي ستؤدي إلى التنمية "المستدامة"، على أساس الوثائق التالية، التي سبق أن وافقت عليها الحكومات، ولكنها، للأسف، لا يزال يتعين تنفيذها:

- الخطوط التوجيهية لدعم الإنجاز التدريجي للحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي الوطني.
- المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- الخطوط التوجيهية بشأن الحوكمة الرشيدة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في أوروبا.
- الإطار الاستراتيجي العالمي للجنة الأمن الغذائي.
- نتائج المائدة المستديرة للسياسة: الاستثمار في أصحاب الحيازات الصغيرة للزراعة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في المائدة المستديرة 40 CFS (روما، إيطاليا، 7-11 أكتوبر/ تشرين الأول 2013).
- التقييم الدولي للمعرفة الزراعية والعلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.
- الخطوط التوجيهية الدولية لكفالة استدامة مسايد الأسماك الصغيرة.
- منظمة العمل الدولية - جدول العمل اللائق.

إن نهج الحقوق هو الطريق إلى الأمام، وهذا هو السبب الذي نسعى من أجله جاهدين للاعتراف بالسيادة الغذائية<sup>4</sup> كإطار شامل لجميع سياسات الأمن الغذائي المكرسة لتحقيق الحق في الغذاء.

## 3- السنة الدولية للأسر الزراعية

تحترم أسر الفلاحين حيواناتها ومحاصيلها ولا تعاملها كنشاط صناعي. وهم يضمنون الابتكار وتطوير النظم الإيكولوجية الزراعية لإنتاج غذاء صحي وذات نوعية وفي الوقت نفسه ضمان العناية بالموارد الطبيعية بطريقة مستدامة. والمزارعون الفلاحون قادرون أيضاً على تعزيز علاقات الثقة مع المستهلكين، وهو ما يعني أن النظم الغذائية المحلية ممكنة.

ومع ذلك، فإن الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة الزراعية يتناقض مباشرة مع السياسات المفروضة على نطاق عالمي، التي لا تعترف بالدور الأساسي الذي يؤديه النموذج الاجتماعي لإنتاج الفلاحين من حيث الغذاء والعمل واحترام الطبيعة. وكثيراً ما تؤدي هذه السياسات إلى تشريد الأسر المزارعة من مناطقها الأصلية، وهي تشكل أداة للمضاربة المالية وتراكم رأس المال الذي يعزز الحروب الاقتصادية والمنافسة. ويسبب الاستيلاء على الأراضي بسبب المناجم والتعدين والاستثمارات الزراعية الصناعية الكبيرة في الزراعات الأحادية، في خسارة الفلاحين وغيرهم من منتجي الأغذية الصغار لأراضيهم والموارد المائية. ويجب ضمان الوصول إلى المياه، سواء للشرب أو الري (احترام الدورة الطبيعية للمياه لجميع الأسر التي تعيش في المنطقة). والماء حق عالمي لكل البشر ولا يمكن أن يكون ملكية خاصة لأحد. ويواجه الصيادون الصغار نفس الصعوبات بما أن الاستيلاء على البحار هو شكل من أشكال خصخصة الموارد البحرية. ونحن ندين بشدة هذه الطرق غير المستدامة لاستغلال الموارد الطبيعية.

وتعمل الحركات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى في إقليمنا، بالفعل، على بناء النظم الغذائية القائمة على السيادة الغذائية. وفي هذا السياق، فإن المنظمات المشاركة في المشاورة مع منظمات المجتمع المدني، تدعو جميع الحكومات الوطنية إلى دعم منظمة الأغذية والزراعة:

1- لضمان التقيد الصارم بالحقوق المتساوية للمرأة فيما يتعلق بالحصول على الأراضي، والتمويل، وجميع الموارد اللازمة للزراعة والفلاحة.

2- لتنفيذ الخطوط التوجيهية بشأن الحوكمة الرشيدة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة بشأن الأمن الغذائي العالمي في عام 2012. وينبغي إعطاء الأولوية لإيقاف الاستيلاء على الأراضي، وعكس تركيز الأراضي وضمان الحصول على الأراضي للمزارعين الصغار والأسر الزراعية، بحيث يتم ضمان تجديد النظم الزراعية للفلاحين وحيوية المناطق الريفية. وفي نفس السياق، يجب أن يتوقف الاستيلاء على البحار وينبغي ضمان حق صغار الصيادين، وتمكينهم من الصيد في مناطق صيدهم التقليدية.

3- لزيادة حماية حقوق الإنسان للفلاحين وغيرهم من الناس الذين يعملون في المناطق الريفية. وندعو دول أوروبا وآسيا الوسطى إلى الانخراط بشكل بناء ودعم عمل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لوضع مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من الناس الذين يعملون في المناطق الريفية.

4- بحكم طبيعتها، تفيد اتفاقات التجارة المسماة "حرة" الشركات عبر الوطنية، وذلك على حساب صغار المزارعين. ويتم وضعها بطريقة غير واضحة وغير ديمقراطية، ويكون لها تأثير سلبي على المعايير الغذائية، ناهيك عن بلدان جنوب الكرة الأرضية. وفي ضوء ذلك، يتعين على الاتحاد الأوروبي وقف المفاوضات على جميع اتفاقيات التجارة الحرة الجديدة، ولا سيما اتفاقية التجارة الحرة عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وتعليق تطبيق الاتفاقات الموقعة بالفعل، وإعادة التفاوض على الاتفاقات الأخرى للتأكد من أنها مفيدة للسكان. وينبغي تقييم تأثير اتفاقية الاتحاد الجمركي الروسي

وينبغي وضع خطة لحماية الإنتاج المحلي للأغذية. وينبغي استبعاد الزراعة من منظمة التجارة العالمية. وينبغي للمنظمة وضع قواعد جديدة لتجارة المنتجات الغذائية والزراعية التي تعطي الأولوية للاحتياجات الغذائية المحلية والوطنية، وتتماشى مع التزامات الدول بموجب الحق في الغذاء.

5- وفيما يتعلق بالسياسة الزراعية المشتركة، ينبغي على التحكيم النهائي للسياسة والتكيفات الوطنية والإقليمية أن تسعى جاهدة لمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة. وعلى وجه الخصوص، يمكن تحقيق هذا من خلال اقتران المدفوعات بالإنتاج، وإزالة المستويات الدنيا من حيث المساحة أو الاستثمار للحصول على الدعم (وخاصة للحصول على مساعدات التثبيت)، في حين أن تنفيذ الحدود العليا لتوزيع المساعدة نحو الفلاحين المزارعين. ويجب أن تتكيف عبر الامتثال لتجنب إجراءات غير منطقية وتمييزية لمحاصيل الفلاحين وتربية الماشية.

6- وفيما يتعلق بسياسة توسيع الاتحاد الأوروبي وانضمام البلدان التي لم تصبح بعد أعضاء في الاتحاد الأوروبي، لا بد من الاعتراف كيف أن اتفاقات تحقيق الاستقرار والانتساب تساهم في الاستيلاء على الأراضي وضياع حقوق صغار المزارعين في الوصول إلى أراضيهم. ومن خلال هذه الاتفاقات، لا يجب السماح للشركات الأجنبية بالاستيلاء على الأراضي الزراعية عن طريق الفساد، أو تحت التهديد باتهامات جنائية. وبهذه الطريقة يمكن للاتفاقات هذه أن تساهم في التستر وإضفاء الشرعية على السرقة المخصصة التي حصلت في البلدان التي هي في طور الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ويمكن لتنفيذ أساليب أكثر مرونة لشروط إعادة التفاوض بشأن الاتفاقات السماح لأعضاء الاتحاد الأوروبي للدفاع عن حق صغار المزارعين بالوصول إلى أراضيهم ومنع الاستيلاء عليها.

7- لضمان حقوق المزارعين غير القابلة للتصرف لإنتاج وإعادة إنتاج وتبادل وبيع بذورهم، والحفاظ على التنوع البيولوجي واستقلالية المزارعين المعترف بها في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ويجب حظر المحاصيل المعدلة وراثيا في جميع أشكالها وجميع المجالات.

8- لتشجيع الإنتاج المحلي في سلاسل الإمدادات الغذائية القصيرة أو المباشرة التي هي في متناول الجميع، بما فيهم الأكثر عرضة. وينبغي أيضا تشجيع المشتريات المحلية من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال المشتريات العامة.

9- وينبغي أن يكون تجهيز الأغذية المحلية في الصناعات الصغيرة الحجم ونقاط البيع، موضوعا لتطوير اللوائح الصحية المحددة من قبل الدول الأوروبية وآسيا الوسطى.

10- يتعين على الدول إعطاء الأولوية لمنشآت الشباب، وضمان التعليم، والحصول على الأراضي والدعم المالي، في سياق برامج التنشيط الريفية التي يمكن أن تزيد من جاذبية المناطق الريفية للشباب.

من المستحيل معالجة مسألة الفاقد الغذائي وهدر الأغذية من دون معالجة الأسباب الجذرية أولاً للإنتاج الصناعي للأغذية غير المستدام، الذي يهيمن على النظم الغذائية في أوروبا وآسيا الوسطى، والتي تتحكم فيها مصالح الشركات والمرتكزة على السلطة، والزراعات الأحادية، وبراءات البذور والسلالات الحيوانية، وفرض مبيدات الحشرات، واستثناء المزارعين والصيادين الصغار من بناء علاقات جديدة وتبادل الخدمات والمنتجات مع المجتمعات المحلية. ونوصي بأن تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعادة النظر على جميع المستويات في منطق الحاجة إلى تغيير نظام الإنتاج الغذائي والتشجيع على ذلك، والأخذ في الاعتبار لحقيقة أن النظم الغذائية المستدامة حقا تقوم على الزراعة الأسرية، وأنه بحكم طبيعتها تحد من الهدر والفاقد الغذائي. وهم بحاجة قبل كل شيء لربط صغار المنتجين بالأسواق المحلية، وإعادة توطيد الإنتاج الغذائي والاستهلاك على أساس النماذج الزراعية الإيكولوجية. ونوصي بأن تقوم المنظمة بدراسات مستقلة لدعم تقييم الأثر السلبي للنماذج الصناعية الزراعية.

ويجب تشجيع السلطات المحلية لتشمل المزيد من صغار منتجي الأغذية في المناقصات لتوفير المواد الغذائية المحلية الصحية لطلاب المدارس، والمستشفيات وغيرها من وجبات الطعام الجماعية. ودعم الوسائل لتأمين الوصول إلى المنتجات المحلية الصحية للمستبعبين اجتماعيا من خلال الزراعة المدعومة من المجتمع.

وإننا نؤكد أن هذا ينطوي على زيادة وعي المستهلكين وعلى أسعار عادلة يتم دفعها للمنتجين المحليين، فضلا عن الأجور العادلة والحماية الاجتماعية للقوى العاملة الزراعية (سواء في المزارع، أو في وحدات المعالجة، جنبا إلى جنب مع الحركة التعاونية).

وتشكل مجالس السياسات الغذائية المحلية والمحاور الغذائية وسيلة لشمول الحكومة المحلية، ويمكنها توفير الاتصال الضروري بين المكاتب الإقليمية والميدانية للمنظمة مع نظام مستدام بحكم طبيعته سيحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية.

## 5- أولويات أنشطة المنظمة في الإقليم

- 1- إجراء تقييمات عن حالة الأمن الغذائي في المنطقة باستخدام الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء. ودعم الحكومات في مراجعة سياسات الأمن الغذائي على أساس هذه الخطوط التوجيهية.
- 2- دعم الحكومات في إنفاذ فعال لحق العمال في الحقول الزراعية كما هو محدد في الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية، فضلا عن ضمان عمليات التفتيش بشأن العمل المناسب. وينبغي إيلاء الأولوية لضمان أن العمال يوظفون مباشرة ولا يتم معاملتهم كسلعة من قبل الوسطاء ووكالات العمالة المؤقتة. وتعزيز العمل اللائق لجميع العاملين ووقف العمل غير المستقر من خلال التعاقد الثنائي.
- 3- دعم الدول الأعضاء في التنفيذ السريع للخطوط التوجيهية الدولية بشأن تأمين المصايد الصغيرة المستدامة. وندعو دول أوروبا وآسيا الوسطى لاعتماد هذه الخطوط التوجيهية في الدورة القادمة للجنة مصايد الأسماك.

- 4- دعم الدول الأعضاء في تنفيذ توصيات لجنة الأمن الغذائي من المائدة السياسية المستديرة بشأن الاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.
- 5- دعم الحكومات في أوروبا وآسيا الوسطى في ضمان الحقوق غير القابلة للتصرف للمزارعين في إنتاج وإعادة إنتاج وتبادل وبيع البذور، والحفاظ على التنوع البيولوجي واستقلالية المزارعين المعترف بها في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.
- 6- تشجيع الإنتاج المحلي في سلاسل الإمدادات الغذائية القصيرة ليكون في متناول الجميع، بما في ذلك الأكثر عرضة في أوروبا وآسيا الوسطى. ودعم السياسات للمشتريات المحلية من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال المشتريات العامة.
- 7- دعم جميع الدول لوضع لوائح صحية محددة للصناعات الصغيرة المحلية والحرفية لتجهيز الأغذية ونقاط البيع.
- 8- دعم الحكومات في تحفيز الشباب وضمان التعليم والحصول على الأراضي والدعم المالي في سياق برامج التنشيط الريفية، التي يمكن أن تزيد من جاذبية المناطق الريفية للشباب.
- 9- دعم الحكومات في تنفيذ الخطوط التوجيهية للحكومة الرشيدة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات، التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة بشأن الأمن الغذائي العالمي في عام 2012. وينبغي إعطاء الأولوية لوقف الاستيلاء على الأراضي والبحار، وعكس تركيز الأراضي وضمان وصول المزارعين الشباب والأسر الزراعية إلى الأراضي، بحيث يتم ضمان تجديد النظم الزراعية وحيوية المناطق الريفية.
- 10- دعم الحكومات في ضمان التقيد الصارم بالحقوق المتساوية للمرأة فيما يتعلق بالحصول على الأراضي، والتمويل، وجميع الموارد اللازمة لعمل الفلاحة.